

جهود سياسية لتشكيل حكومة شراكة تضم الجميع

□ أربيل / المدى

بعد قبول رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني استقالة رئيس حكومة الإقليم برهم صالح، وتكليف مجلس الوزراء الحالي الاستمرار في أعماله إلى حين تشكيل حكومة جديدة تتكفّف المشاورات السياسية لتشكيل الكابينة الجديدة، وتشير بعض المعلومات إلى أن التشكيلة الجديدة سيحاول نيجيرفان بارزاني أن يجعلها كابينية متنوعة، فيما يطلق عليها حكومة المواطن، فقد أكد فاضل ميراني سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني سعي نيجيرفان بارزاني، الذي سيرأس الحكومة المقبلة، إلى تشكيل حكومة شراكة تضم كافة القوى السياسية والقوميات لتكون حكومة المواطن، لافتاً إلى أن حزبه يأمل مشاركة قوى المعارضة في الحكومة الجديدة وأكد ميراني أن الحكومة الجديدة ستواصل تنفيذ البرنامج الانتخابي للحلف الكردستاني لتوفير الخدمات وإجراء الإصلاحات، مشدداً على أن توفير الأمن، والسلام الاجتماعي في الإقليم، هما في مقدم أولويات هذه الحكومة.

لكن أحزاب المعارضة الكردية سارعت لتجدد تأكيد موقفها الرافض للمشاركة في الحكومة الجديدة، إذ أكد الناطق باسم "الاتحاد الإسلامي" الكردستاني



صالح الدين بابكر، في تصريح لإذاعة العراق الحر أنهم قرروا عدم المشاركة في الحكومة المقبلة لكنهم سيواصلون مراقبة أداء الحكومة عبر البرلمان والقنوات الدستورية والقانونية الأخرى.

حركة التغيير (غوران) أكدت هي الأخرى على لسان القيادي فيها محمد توفيق رحيم أنها لن تشارك في الحكومة الجديدة، ولا تتوقع أن تختلف هذه الحكومة عن الحكومات السابقة، مستبعدة حصول تغيير. وأشار توفيق إلى أن المعارضة تقدمت بعدد من المشاريع الإصلاحية لكن الحكومة أعطت أجوبة إيجابية دون تنفيذ.

ويأتي تداول رئاسة حكومة إقليم كردستان بين الحزبين الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني وفقاً للاتفاق الاستراتيجي بين الحزبين. وبموجب هذا الاتفاق ستكون رئاسة البرلمان هذه المرة من حصة الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي رشح القيادي أرسلان بابيز لهذا المنصب. وفي اجتماع عقده الاتحاد الوطني الخميس الماضي قرر ترشيح عماد أحمد عضو المكتب السياسي لمنصب نائب رئيس حكومة إقليم كردستان.

يشار إلى أنه ليست هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها تكليف نيجيرفان بارزاني، نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني بتشكيل الحكومة، إذ سبق أن ترأس حكومة الإقليم عدة مرات منذ عام ١٩٩٢.

النائب محمود عثمان القيادي في التحالف الكردستاني أكد أن مهمة بارزاني ستكون أصعب هذه المرة، خاصة أن الإقليم إلى جانب ما يواجه من تحديات داخلية يواجه تحديات خارجية بسبب استمرار القصف التركي والإيراني للمناطق الحدودية، وسيتحتاج إلى دعم كافة القوى السياسية لمعالجة الملفات العالقة مع بغداد ومنها المادة ١٤٠ المتعلقة بالمناطق المتنازع عليها، وورقة المطالب الكردية، وملف النفط، والبشمركة.

أهالي بالكيتي يطالبون الحكومة بمعاينة المسؤول عن مقتل أحد أبنائها

□ أربيل / المدى

أشاد رئيس الحكومة المستقل الدكتور برهم صالح بنضال وتضحيات أهالي منطقة بالكيتي في جميع النواتر التحررية في كردستان حيث قدموا مئات من الأبطال شهداء من أجل الحركة التحررية الكردستانية. ووصف رئيس حكومة الإقليم هذه المنطقة بنواة الثورات، مؤكداً أنها تستحق الآن كل الاهتمام والأخذ بعين الاعتبار الخدمات فيها. جاء ذلك في لقاء له مع اعيان المنطقة بعد مقتل احد أبنائها ببندقية صيد. وبعدها قدم وفد ممثلي منطقة بالكيتي قائمة بمطالب الأهالي إلى رئيس

حكومة الإقليم التي تلخصت في موضوع جريمة مقتل أحد المواطنين في قضاء جومان. مطالبين الحكومة بمساعدتهم من الجانب القانوني من أجل أن يأخذ القانون مجراه السليم لضمان تطبيق العدالة في هذه القضية. وأكد الوفد أن تجمع أهالي المنطقة في قضاء جومان جاء بهدف المطالبة من الجهات ذات العلاقة بالاهتمام ومتابعة هذا الملف وجميع الملفات الأخرى وحلها بشكل قانوني وأن ينال المتهمون جزاءهم العادل. وفي هذا الإطار عبّر الدكتور برهم صالح باسمه ونيابه عن رئيس إقليم كردستان عن المشاركة في مشاعر الحزن والأسى مع عائلة ونوي الفقيدي (ريبان

رحيم) وجميع أهالي المنطقة. وأكد دعم الرئيس بارزاني مطالبهم من أجل تطبيق القانون حتى ينال الجناة عقابهم العادل. كما أوصى صالح الجهات ذات العلاقة في السلم لضمان تطبيق العدالة في اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لهذه الجريمة البشعة والغريبة على مجتمعتنا والمنطقة. كما طلب من الادعاء العام متابعة القضية من الناحية القانونية والقضائية. وفي الوقت نفسه دعا رئيس حكومة الإقليم من وزارة الداخلية متابعة أداء قوات الشرطة وتطبيق قرارات المحكمة للنصدي مثل هذه الجرائم. وطالب من برلمان كردستان بتشكيل لجنة برلمانية لزيارة المنطقة وتقييم



احتياجات ومتطلبات منطقة بالكيتي وذلك من أجل تقديم تحسين الخدمات فيها. وكان أهالي المنطقة قد تظاهروا احتجاجاً على جريمة القتل. وقد جرى اللقاء بحضور كل من وزير الداخلية كريم سنجاري و وزير العدل رؤوف رشيد واسماعيل محمود عضو برلمان إقليم كردستان.

رسالة الحرية والتغيير

■ وديع غزوان

رسالة الحرية والتغيير

بعد أشهر من تظاهرات الخامس والعشرين من شباط الماضي وما رافقها وتبع جمعها من إجراءات تضييق مختلفة، توهم البعض بأن روحية ذلك اليوم قد ماتت وتلاشت مع ما أصاب رموزه من الشباب من جزع وآس وهم يشاهدون البعض يزايد عليهم في رسالتهم السلمية في الدفاع عن الحريات والمطالبة بالتغيير، ويسعى إلى تزييف وتشويه إرادة وتطلعات ملايين العراقيين المحرومين من أبسط حقوقهم وبالتالي محاولة سلبهم حقهم في التعبير عما يانونه من ضيم وقهر.. لم يكن هينا أن نرى محاولات وصفقات تجري في الخفاء تارة، وفي العن أخرى للعودة بنا إلى زمن ولي غيب فيه الوطن وضاعت المواطنة وانحصرت في شخص واحد ولون واحد بصورة كبيرة فقدت جمالها بسبب تعمد إخفاء بقية الألوان بعد أن عجزت عن إزالتها. فخرج الشباب المليونين بزمن حقيقي تكون فعالياته تعبيرا عن حلم طالما انتظرنه ليتحول إلى حقيقة.. زمن تتوحد فيه نكسات الماضي القريب والامه مع حاضر ما زال مجهولا لصنع مستقبل نحن رسما خطوطه الأولى.. زمن الديمقراطية الذي تعلق فيه قيم المواطنة وتطلق فيه الطاقات دون خوف ويتعزز أساس البناء الجديد بدستور وقوانين ومفاهيم للعدالة يتحسس فيه المواطن بالأمان ويشعر بالكرامة. ونحن نستذكر شرارة تظاهرات شباط لايد من الاعتراف بأننا اعتقدنا أن الطبقة السياسية الجديدة ستعود التفكير بالأوضاع المساوية التي سببتها للمواطن، عندما غفلت عن واجباتها وتسببت بأوضاع أبرز ملامحها سوء توزيع الثروات وتركيزها بيد سياسيين ومسؤولين وانتزاع معظمها من أفواه ملايين الجياع مع ما صاحب ذلك من نقص الخدمات البلدية والصحية والترابية وتقليص مواد البطاقة التموينية إلى أربع أو خمس مواد لا يصل المواطن منها إلا مادة أو اثنتان، وإذا أضفنا إلى ذلك حجم البطالة وارتفاع نسبة الأمية والمتسربين من المدارس وغيرها لأرطنا حجم ما الحقت بنا المحاصصات من مصائب، في وقت كانت الموازونات تقراً بلايين الأرقام التي لا تعد أصغارها وعود باستغلال مبالغها في مشاريع للإسكان وال عمران لم تر النور إلا في مخيلة مسؤولين استمرأوا الكذب واعتادوه، فهل حقا انتبه السياسيون إلى ذلك ؟ لا نريد أن نتجنس على أحد ويكفي مراجعة صولات سياسيينا لنعرف مبلغ التشويه الذي لحق بالنظام السياسي، فقد عرفوا بالجزئيات وأضاعوا الحقيقة وتمسكوا بالفئوية على حساب الوطنية الصحيحة، وصاروا يقولون ولا يفعلون فضاعوا في متاهات الامتيازات وأضاعوا علينا فرصا للتغيير من دونها لا يمكن الاعداء بتحقيق نظام جديد. درس تظاهرات شباط مدعو لأن يتوقف عنده السياسي والمسؤول، الأحزاب والمؤسسات، مجلس النواب والحكومة، ويسأل كل واحد نفسه ماذا قدم وكيف تصرف وهل أفاد حقاً؟ كما أنه كان فرصة للتيار الوطني الديمقراطي أن يؤكد حضوره، لكنه وتقولها بكل مرارة فشل في ذلك وما زال. تظاهرات شباط وثبة سلمية للتصحيح والتغيير نحو الأفضل، وكانت فرصة للكتل والأحزاب والتيارات لتجدد ارتباطها وإيمانها بالشعب، فتمثل من أجله وتعيد الشعارات معانيها التي فقدتها في حصى التصريحات وما أكثرها.

فلاح مصطفى: تركيا شريك رئيسي لحكومة الإقليم

مدن إقليم كردستان.. من الفقر إلى الرخاء

□ أربيل / المدى

قربت الاضطرابات التي يشهدها الشرق الاوسط والمصالح الاقتصادية بين شريكين غير محتلمين هما تركيا القوة الصاعدة في المنطقة وإقليم كردستان العراق.

وبحسب تحليل نشرته "رويترز" فإن أنقرة طورت علاقات تجارية وسياسية قوية مع كرد العراق بعدما تضررت سياستها الخارجية القائمة على عدم التدخل في مشاكل مع الجيران عقب الانتفاضة في سوريا والتوتر مع بغداد والمناخنة الجارية مع إيران.



وقال مصطفى في مقابلة لـ"رويترز" مؤخرا ان "تركيا شريك رئيسي للعراق ككل لكن أيضا لكردستان في ما يتعلق بالتجارة، وأبدى ثقته بوجود فرصة حقيقية لتكون شريكا رئيسيا لحكومة كردستان العراق".

إلا أن هناك قضايا مهمة مازالت تخيم على هذه العلاقة، من أهمها وجود حزب العمال الكردستاني في كردستان العراق والحزب هو جماعة "متشدة" أدى صراعها المسلح الذي بدأت قبل ٢٧ عاما من أجل حكم ذاتي للکرد في تركيا إلى مقتل ٤٠ ألفا من حزب العمال الكردستاني

والجنود والمدنيين.

ولا يجذب الزعماء الاثراك إقامة دولة كردية في كردستان العراق خوفا من أن يثير ذلك كرد تركيا المستائين على الجانب الآخر من الحدود.

وفي زيارة مهمة للمنطقة العام الماضي حرص رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان على استخدام عبارة "الإدارة الكردية" لكنه لم يستخدم كلمة كردستان قط.

وثار كرد العراق، بعدما تعرضوا لمذابح وسقط الكثير منهم ضحايا لهجمات بأسلحة كيميائية، على صدام حسين أثناء حرب الخليج عام ١٩٩١ ونحروا من حكومة بغداد، وأطاحت حرب قادتها الولايات المتحدة عام ٢٠٠٣ بصدام الكرد إقليميا بعد أن كافحوا كثيرا لنيله.

وكانت كردستان في يوم ما من أفقر مناطق العراق وهي الآن أكثر مناطق العراق رخاء وبعيدة عن التمرد والعنف الطائفي في الجنوب بفضل جبالها وحكومتها المستقرة.

وتعتمد المنطقة أي حد كبير في الوقت الحالي على حصولها على ١٧ ٪ من ميزانية العراق لكن حكومة كردستان تقدر أن هناك نحو ٤٥ مليار برميل من مخزونات النفط معظمها لم يتم استغلاله لتركيا.

وربما لا تكون مساهمة تركيا في

اقتصاد كردستان العراق كافية لضمان دعم أنقرة الدائم خاصة مع مقتل جنود أترك برصاص متطرفي حزب العمال الكردستاني.

وقال اردوغان لنواب من حزبه في البرلمان التركي "لدة ثلاثين عاما دفننا ثمنا غاليا للغاية نظير الارهاب الذي يوجه الى هنا بسبب انعدام السلطة في العراق"،

سيعلن خلال اسبوع عن تكليف نيجيرفان بارزاني ونائبه بشكل رسمي بتشكيل الحكومة بعد قبوله استقالة رئيس الحكومة الحالي برهم صالح وحكومته. وأضاف حسين: يجب ان يوافق البرلمان على مرشح رئيس الحكومة قبل رفع اسميهما الى رئيس الاقليم للموافقة وتكليفهما بتشكيل الحكومة بشكل رسمي.

صحف كردستان

هولير : تكليف نيجيرفان رسمياً خلال أسبوع



صحيفة هولير اليومية رجحت ان يصادق البرلمان في الاسبوع المقبل على ترشيح رئيس الحكومة الجديدة ونائبه عماد احمد. ونقلت الصحيفة عن رئيس ديوان رئاسة الإقليم فؤاد حسين قوله إن رئيس الإقليم سيعلن خلال اسبوع عن تكليف نيجيرفان بارزاني ونائبه بشكل رسمي بتشكيل الحكومة بعد قبوله استقالة رئيس الحكومة الحالي برهم صالح وحكومته. وأضاف حسين: يجب ان يوافق البرلمان على مرشح رئيس الحكومة قبل رفع اسميهما الى رئيس الاقليم للموافقة وتكليفهما بتشكيل الحكومة بشكل رسمي.

خبات: لا ضغوط على النواب بشأن الدستور

تقول صحيفة "خبات" اليومية ان البرلمانيين الذين تراجعوا عن توقيعهم على مطلب إعادة الدستور الى برلمان إقليم كردستان مناقشته فعلا ذلك بملء ارادتهم وإرادة أحرابهم السياسية. ونقلت الصحيفة عن طارق جهر المستشار الاعلامي لرئيس البرلمان الكردستاني رفضه ما أعلنه عضو البرلمان عن حركة التغيير عبد الله ملا نوري من ان ضغوطا مورست ضد بعض الاطراف الصغيرة داخل البرلمان من اجل التراجع عن موقفها من تأييد مطلب إعادة الدستور الى البرلمان لمراجعتها قبل طرحه للاستفتاء.

حفلة لأيتام في دهوك لدمجهم مع المجتمع

□ دهوك / عبدالخالق دوسي



لحماية هؤلاء الأطفال قانونيا نحن بصدد توقيع اتفاقية حقوق الطفل الكردستاني وهي والقانون الأن في قيد المناقشة وهي تركز على خاصة بالأطفال المتواجدين في إقليم كردستان

هذه الاحتفاليات الترفيهية إضافة الى اننا نعمل الآن على تطبيق برنامج (foster family) العائلة المستقرة والذي يهدف الى الغاء هذه الدور وذلك أن نقوم بدمج هؤلاء الأطفال مع بعض العوائل في المجتمع التي عندهم رغبة في تربية هؤلاء الأطفال ونحن سنقوم بمنحهم مبالغ شهرية لصرفها على احتياجات الطفل. وبيئت أن توفير الأسرة لهذه الشريحة من الأطفال ضرورية كي لا يجنحوا لسلك غير منسجم مع المجتمع و يتجنبوا الانخراط مع الأصدقاء السيئين " لأن توفير مثل هذه الأسر ستبعضهم من التمرد والعصيان وسلوك اخلاقيات غريبة داخل الجمع"

وقالت شيان إنهم في محافظة دهوك لا يمتلكون احصائية دقيقة حول عدد الأيام المتواجدين في المحافظة، موضحة أن عدد الذين يتواجدون في دورهم يبلغ ٣٠٠ طفل، وأضافت قائلة

حقوق الطفل من الناحية الصحية والترابية وخاصة الطفل المعاق حيث ينبغي بناء معاهد تتماشى مع متطلبات هؤلاء الأطفال وإمكاناتهم الفيزيائية

وحول مدى تأثير مثل هذه الفعاليات الترفيهية على الأطفال المتواجدين ضمن دور الأيتام يقول عمر جمال الدين الباحث الاجتماعي في مديرية الرعاية الاجتماعية " ان هذه الاحتفاليات ضرورية لأنها تساهم في دمج هؤلاء الاطفال بالمجتمع بشكل اكبر و تزيد من اختلاطهم بالحياة الطبيعية، من جهة أخرى فإنها تفيدهم كي يقوموا بتطوير قابليتهم الفنية والشخصية"

عبدالسار محمد الذي يعمل مراقبا داخليا لدار الأطفال الأيتام في دهوك قال " نحن نقدم خدمات عديدة لهؤلاء الأطفال حيث نوفر لهم ثلاث وجبات من الطعام مع وجبات خفيفة من الفواكه والأكلات السريعة إضافة الى متابعتهم من الناحية التعليمية ونشتري لهم ملابس برتين خلال العام ولكننا بحاجة الى توسيع هذه الدور بحيث تشمل قاعات خاصة بالرياضة والفنون والمطالعة بحيث تكون متطورة مثل الدور المتواجدة في مدينة أربيل التي تحتوي على وسائل تعليمية كثيرة"

محمد طفل يتيم يبلغ من العمر ١١ سنة شارك في هذه الاحتفالية الترفيهية قال " أنا سعيد لأنني متواجد الآن ضمن هذه الاحتفالية لأنها وتمنى ان تستمر مثل هذه النشاطات لأنها بمثابة فرصة جيدة لنا كي نقدم مواهبنا الفنية ولنلقي بأصدقائ جدد"

يذكر ان هناك دارين لرعاية الأيتام في محافظة دهوك إحداهما خاص بالبنات والأخرى بالأولاد وهما يداران من قبل مديرية الرعاية الاجتماعية في دهوك.